سر صناعة الإعراب

اليوم ومن الرجل ومن الغلام فتفتحه ومن كان من لغته من الغلام قال في التذكر عجبت مني فحكم التذكر في هذا الباب حكم القافية ألا ترى أنك تقول في التذكر عجبت من الغلامي فتلحق الياء بعد الميم كما تلحقها بعدها في القافية في نحو قوله .

(. . . ... . كانت مباركة من الأيامي) .

وكذلك إن وقفت على ياء ساكنة مكسور ما قبلها ألحقتها ياء أخرى ومددت فقلت رغبت فيي أي في زيد ونحوه وضربت غلاميي أي ضربت غلامي أمس مستذكرا أمس ونحوه فتزيد على الياء ياء أخرى وقد ذكرنا نحو هذا في حرف الواو وحرف الألف فاعرفه .

فإن كانت قبل الياء والواو فتحة كسرتهما في التذكر وألحقت بعدهما ياء وذلك قولك قام زيد أوي أي أو عمرو ونحوه وضربت غلاميي أي غلامي زيد أو نحوه وإنما كسرتهما لأنك قد كنت تكسرهما لالتقاء الساكنين في نحو قولك قام الغلام أو الرجل وضربت غلامي الرجل وتقول (أولئك الذين اشتروووا) وتقف متذكرا (الضلالة) وفي (عصوا الرسول) (عصووا) لأجل أن هذه الواو مضمومة لالتقاء الساكنين فتضمها هنا وتلحق ضمتها واوا ومن كان من لغته من الكلام (اشتروا الضلالة) قال في التذكر